

آراء الناس

يطبق هذا المنهج لا غير . وإذا رأى أى تعديل فليقدم ذلك إلى اللجنة لتهبته وترى ما إذا كان قابلاً للتطبيق أم لا . هذا رأى وقد تكون هناك آراء أخرى ، والكلمة الآن لأصحاب تلك الآراء الأخرى .

ما أكثر ما نقرأ فى البعثة من آراء واقتراحات ، وما أكثر ما نسمع من الناس من نقد لكذا ، واقتراح لكذا . ولكن وبالأسف ما أكثر أيضاً ما يتهم أصحاب هذه الآراء وهذه الاقتراحات بالجنون أحياناً ، وبالفلسفة أحياناً أخرى ، وبالسفاهة فى بعض الأحيان ؛ إلى آخر مرادفات هذه المعانى . والواقع أن أصحاب هذه الآراء والاقتراحات (يكسرون الخاطر) كما نقول فى الكويت . فليس هناك من ينظر إلى أرائهم ، وليس هناك من يعطيها حقها من البحث ، على أنها فى بعض الأحيان جديرة بالبحث أكثر من الآراء والمقترحات التى تبحث . والفرق بين الاثنين أن أحدهم رأى شخص (العين بصيرة واليد قصيرة) والآخر رأى يعززه صاحبه بنفوذه لا بقوة حجة . وأنا أنساءل ما هى النتيجة التى جنيناها من نشر تلك الآراء ؟ ... لا شيء ... جبر على ورق . فالذين تهتمهم تلك الآراء لا ينظرون إليها والذين لا تهتمهم يبحثونها ثم يعرضوها ، والنتيجة لقد أسمعنا لوندت حياً . والنتيجة الثانية أن أصحاب هذه الآراء حين يجردون من يقدر آراءهم ، الصمت . فوئدت آراء وماتت اقتراحات .

لندن حامد عبد الصمد

فى شئون التعليم : هناك من يقول أن التعليم فى الكويت كان ولا يزال أشبه بمجواث الانقلابات التى حدثت فى سورية . فالمناهج المقررة تتغير بتغير مدير المعارف الجديد كما كانت سياسة سورية تتغير بتغير زعيم الانقلاب الجديد . فشد إثنى عشر سنة أو أكثر كان الطلبة يدرسون المنهج العراقى ، حتى جاء مدير المعارف المصرى الأول فتغير المنهج إلى المنهج المصرى ، وتغير كذلك ترتيب الفصول . وأصبح هناك روضة للأطفال تستمر ثلاث سنوات ، ثم ابتدائى أربع سنوات من بعد أن كان الابتدائى ست سنوات ، ولم تكن هناك روضة للأطفال . واستمرت هذه الحال إلى أن حدثت أزمة المدرسين المصريين فى العام السابق ، واضطرت بعدها معارف الكويت للبحث عن مدير للمعارف من إحدى البلاد العربية الشقيقة الأخرى . وحدث ما يحدث فى كل انقلاب ، فتغير المنهج وإن كان تغيراً طفيفاً . هذا ما حدث خلال الإثنى عشر سنة الماضية . إثنى عشر سنة درست فيها ثلاث مناهج ، وفى كل مرة يتغير المنهج ولا ينظر إلى المنهج السابق . هل أنتج المرحو منه أم لا وهل كان ملائماً للتلاميذ ؟ شيء من هذا لم يحدث .

فإلى متى نسير فى هذه السياسة المضطربة ؟ ولماذا لا تكون لجنة حتى ولو لم تكن من الكويتيين أنفسهم ، ويطلب منها إعداد منهج للدراسة خاص بالكويت ، تحت شروط خاصة يقرها مجلس المعارف . وعلى كل مدير معارف أن

ضرمه الشباب فى مصر (بقية المنشور على الصفحة السابقة)
الحمامات ميسراً للجميع ، ووضعت لها نظاماً خاصاً يكفل لها النجاح وكلفت بعض المدرسين ليقوموا بتدريب الشباب على السباحة بالطرق الفنية الصحيحة ، ونظمت لهم المباريات والبطولات فى السباحة ، وهى من وقت لآخر تقيم السباحة الشيقة . . ليست هذه كل النواحي التى تقوم بها هذه المراقبة ، بل هناك نواحي أخرى لا يسعنى ذكرها كصحيفة الشباب التى يساهم فيها الشباب أنفسهم بأقلامهم وأفكارهم فتتيح لأصحاب المواهب الأدبية منهم الفرصة للنمو والتعبير عن وجداناتهم تعبيراً سليماً فى جو سليم .

هذه لمحة سريعة عن خدمة الشباب فى مصر . . وقد تقدمت أنا باقتراح فى هذا الصدد إلى إدارة المعارف لشعورى

بحاجتنا الماسة إلى مثل هذه النظم ، وخصوصاً أن أوقات فراغ الشباب عندنا وبخاصة الطالب طويلة ، ويكاد يكون وقت العطلة التى تمنح للتلاميذ فى مدارسنا يعادل وقت العمل ، ورغم ذلك فلم يعمل لهم أى ترتيب ولم يوضع لهم أى نظام لتعليمهم أو توجيههم إلى كيفية قضاء أوقات فراغهم الطويلة هذه .

ومن الواجب التفكير فى ذلك ، فإن الفراغ كما قيل مفسدة . ولا شك أن أولياء أمور التلاميذ والتلاميذ أنفسهم سرحبون بما يقدم لهم من الوسائل لقضاء أوقات الفراغ الطويلة . نسأل الله التوفيق .

عيسى أحمد محمد

الكويت